

ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة -دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل-

The phenomenon of cheating in exams from the students' point of view -a field study on a sample of students at the Faculty of Humanities and Social Sciences at Jijel University-

نعيم بوعموشة¹ (جامعة تامنغست)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب وأشكال ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة، من خلال دراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيجل. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين الذين قدر عددهم بـ 220 طالب. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالطلاب في المرتبة الأولى، تليها أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالمناهج والإدارة الجامعية في المرتبة الثانية، بعدها أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالأستاذ في المرتبة الثالثة. أما أشكال الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة فتتمثل أساسا في: الكتابة على الطاولة، استعمال قصاصات ورق صغيرة، الكتابة على راحة اليد، استعمال أجهزة الاتصال كالهاتف، سماعات الأذن، الكتابة على الجدار، النظر إلى ورقة إجابة أحد الزملاء، الكتابة على الأدوات المدرسية (الآلة الحاسبة، المسطرة...الخ)، فتح الكراريس أو الاستعانة بمطبوعات الدروس، التحدث مع الزملاء، استعمال إشارات اليد.

كلمات مفتاحية: الغش، الامتحان، الغش في الامتحان، الطالب الجامعي.

Abstract :

This study aimed to identify the causes and forms of the phenomenon of cheating in exams from the students' point of view, through a study on a sample of students from the Faculty of Humanities and Social Sciences at Jijel University. The researcher used the descriptive approach, and the questionnaire tool to collect data from the respondents, whose number was estimated at 220 students. The study found a set of results, the most important of which are: The reasons for cheating in exams related to the student came in the first place, followed by the reasons for cheating in exams related to university curricula and administration in the second place, then the reasons for cheating in exams related to the professor in the third place. As for the forms of cheating in exams from the students' point of view, they are mainly represented in: writing on the table, using small scraps of paper, writing on the palm of the hand, using communication devices such as telephones, headphones, writing on the wall, looking at a colleague's answer sheet, writing on school supplies (Calculator, ruler, etc.), opening notebooks or using lesson publications, talking with colleagues, using hand signals.

Keywords: cheating, exam, cheating in exams, university student.

¹ المؤلف المراسل: نعيم بوعموشة، naim.socio18@outlook.fr

مقدمة:

تعد مشكلة الغش في الامتحانات من أكثر وأخطر المشكلات التربوية التي يواجهها التعليم الجامعي بمختلف أطواره، وهو سلوك شائع بين الطلبة المتفوقين وضعاف التحصيل، بشكل فردي وجماعي. كما أن محاولة الوصول أو التعرف على الطالب الغشاش ليست بالأمر السهل أحيانا، خاصة عند الطلبة الذين أصبح عندهم الغش عادة، فقد يلجأ الطالب لممارسة الغش في الامتحان ويصعب على الأستاذ اكتشافه. فكثيرا ما نجد بعض الطلبة الغشاشين يتخذون موقفا ايجابيا من الغش في الامتحانات، وهو حال بعض الأساتذة الذين يبررون تمرير بعض حالات الغش وعض الطرف عنها بدوافع انسانية كون الطالب في اعتقادهم يمر بظروف صعبة وأن آفاقهم العملية مستقبلا صعبة وبالتالي فلا بأس من مساعدتهم، ومنهم من يتحاشى الدخول في صراع مع الطلبة، كون إدارة الجامعة لا تتخذ في أحيان كثيرة موقفا صارما من حالات الغش المضبوطة. ولا يمكن إلقاء اللوم كله على الطالب والأستاذ المرقب فحسب، فالبيئة التعليمية هي الأخرى تتحمل كذلك نصيبا من المسؤولية، خاصة وأن التلقين والحفظ يهيمن على التعليم في الجامعة الجزائرية، وهو ما أفقده حيويته وقدرته في تنمية القدرات العقلية والابداعية للطلاب الجامعي.

وعلى الرغم من خطورة ظاهرة الغش في الامتحانات، إلا أنها لم تحظ بالمعالجة الكافية في جامعاتنا، إذ يرهن النهان في التعامل مع حالات الغش نوعية المخرجات التعليمية، ويؤدي إلى تدني المستوى العلمي والمعرفي للطلاب، كما يعيق تقدير الأساتذة للتحصيل الدراسي لطلبتهم بشكل موضوعي. لذا يسعى الباحث في هذه الدراسة لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة من خلال استطلاع آراء الطلبة الجامعيين حول ظاهرة الغش في الامتحانات، بغية معرفة أسباب انتشار الظاهرة، وأشكالها في الوسط الجامعي.

1. الإطار العام للدراسة:

1.1. إشكالية الدراسة:

تعد الامتحانات إحدى وسائل تقويم التحصيل الدراسي للطلبة بغية الوقوف على مدى استفادتهم من العملية التعليمية التعلمية. حيث يعتبر النجاح في الامتحان شرطا أساسيا لانتقال الطالب من سنة دراسية لأخرى ومن مرحلة تعليمية لأخرى. وهو ما يجعل من النجاح إذا قيمة عالية لدى الطالب، بينما الفشل والرسوب صفة سلبية، ولا يحب الطالب أن يتعرض لها خلال مساره الدراسي. ولعل ذلك ما يعرض الطالب لضغوطات لتحقيق النجاح وضمان الانتقال إلى مراحل دراسية أعلى، خاصة وأن العديد من الطلبة يجدون صعوبات كثيرة لتعلم مادة دراسية معينة، ويرجع السبب في ذلك في أحيان كثيرة لطبيعة المادة الدراسية، والمقدرة العقلية للطلاب، ودور الأستاذ في تلقين المادة الدراسية وتبسيط المعلومة، إضافة إلى إهمال الطالب في بعض الأحيان. وبالتالي قد يتعرض الطالب للفشل في اجتياز الامتحان باستخدام الطرق المشروعة كالمراجعة والحفظ، فيلجأ إلى تبني نمط سلوكي يخالف القيم والمعايير التربوية والاجتماعية مستخدما سبلا غير مشروعة للنجاح، وذلك بالغش في الامتحان. فعند تتبع ظاهرة الغش في المؤسسات الجامعية نلاحظ بأنها ترتبط بتغير الهدف، من السعي لطلب العلم والتحصيل المعرفي إلى السعي للحصول على الشهادة.

وظاهرة الغش في الامتحانات من الظواهر التي انتشرت بين الطلبة في المؤسسات الجامعية خلال السنوات الأخيرة بشكل أكبر من السابق، حتى أصبحت ظاهرة تقلق القائمين على قطاع التعليم العالي ومصدر للشكوى من قبل الأساتذة، خاصة وأنه أصبح يندر أن يخلو امتحان من الامتحانات من محاولات الغش الفردية أو الجماعية للطلبة في مختلف المستويات أو التخصصات. كما أن هذه الظاهرة بدأت تأخذ أبعادا أخرى كعدم المبالاة أو الخوف تجاه القوانين والعقوبات التأديبية. الأمر الذي خلق بالجامعة الجزائرية متعلمين مهترين من الدراسة والمراجعة، يجيدون فنون الغش، رافعين شعار الغاية تبرر الوسيلة، وهو ما يجعل من الغش في الامتحانات تحديا حقيقيا للعملية التعليمية، كونه يهدد أحد أهم أركانها وهو التقويم. وبالتالي فإن الغش في الامتحان يعطي انطبعا خاطئا للمستوى التعليمي والأكاديمي الحقيقي للطلبة، كونهم يظهرون بسبب الغش أفضل من مستواهم، كما أن الغش يقتل روح المنافسة بين الطلبة، الأمر الذي يرهن نوعية وجود المخرجات التعليمية المتمثلة في الطالب، ويضعف فاعلية النظام التعليمي ويعيقه عن تحقيق أهدافه. خاصة وأن هذا الأخيرة تعنى بإعداد وتكوين الإطارات والكفاءات التي تسهم في دفع عجلة التنمية وبناء الأمة والهوض بها.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة في أغلب المؤسسات التعليمية وفي مختلف الأطوار والمستويات الدراسية دون استثناء. وعليه أصبح تشخيص وتحديد مسببات ظاهرة الغش في الامتحانات من الأمور الهامة والضرورية من أجل الارتقاء بالمستوى التعليمي والأكاديمي للطلبة في مؤسسات التعليم العالي. ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن واقع ظاهرة الغش في الامتحانات لدى

الطلبة الجامعيين كحاجة ملحة لإلقاء الضوء على أسباب انتشارها وأشكالها، كونها أصبحت ظاهرة مقلقة وبعتراف جميع الفاعلين والمسؤولين والقائمين على قطاع التعليم العالي في الجزائر. وتحقيقا لهذا المسعى تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما واقع ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة؟.

ويندرج تحته التساؤلين الفرعيين الآتيين:

- ما هي أسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة؟

- ما هي أشكال الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة؟

2.1. أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها لجانب مهم في الواقع التعليمي الجامعي، وذلك بدراسة ميدانية حول مشكلة الغش في الامتحانات، نظرا لشيوع هذه الظاهرة لدى الطلبة في جميع مراحل التعليم. فرغم وضوح وصرامة الإجراءات التي تضعها إدارة الجامعة لمواجهة حالات الغش أثناء الامتحانات، تبقى الحالات التي يتم ضبطها في حالة غش قليلة جدا مقارنة بما يحدث فعلا في الواقع، فكم هي كثيرة حالات الغش التي لا يتم التبليغ عنها أو غض النظر عنها لأسباب كثيرة، وحتى التي لم يتم ضبطها. الأمر الذي يعيق تحقيق أهداف العلمية التعليمية ويبرهن جودة المخرجات التعليمية، ويشكل تهديدا حقيقيا لتكوين الكفاءات والإطارات الجامعية التي ستساهم مستقبلا في دفع عجلة التنمية.

3.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم كهدف رئيس، كما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة.

- التعرف على أشكال الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة.

- وضع بعض التوصيات والمقترحات للحد من ظاهرة الغش في الامتحانات في الوسط الجامعي.

4.1. مفاهيم الدراسة:

1.4.1. الامتحان:

يعرف الامتحان بأنه "مجموعة من الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريريا أو شفويا". (الكسباني، 2010، ص73).

كما تعرف الامتحانات بأنها "اختبارات تجرى لاكتشاف مقدار ونوعية المعرفة التي حصلها الطالب خلال فترة معينة من الدراسة، يخضع للامتحانات في معظم الأحوال أعداد كبيرة من الطلاب، وتطبق فيها على الجميع مقاييس واحدة". (القيسي، 2010، ص88).

ويعرف الامتحان أيضا بأنه "وسيلة من وسائل التقويم لأنه يكشف قدرة الطالب وعمق ثقافته، ومدى استيعابه للدروس التي سبق أن تعلمها على يد المعلم". (جرجس، 2005، ص91).

التعريف الإجرائي: هو أداة بيداغوجية تنظم في شكل دورتين عاديتين إضافة إلى دورتين استدرakitين كل سنة جامعية بهدف قياس قدرات ومعارف الطلبة، تعتمد على طرح أسئلة تحريرية على الطلبة حول مواضيع المقرر الدراسي.

2.4.1. الغش في الامتحان:

الغش في الامتحان هو "محاولة فردية من جانب الممتحن تهدف للحصول على الإجابة الصحيحة للأسئلة، التي فشل في الإجابة عنها بأساليب غير مشروعة". (شحاتة، النجار، 2003، ص227).

كما يعرف الغش في الامتحان بأنه "استخدام الطالب لأي وسيلة تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت تلك الوسيلة خطية أو شفوية أو حركية". (العمامرة، 2002، ص166).

ويعرف الغش في الامتحان أيضا بأنه "سلوك غير مشروع يقوم به الطالب ليحصل على نتيجة ايجابية في الامتحان". (عربيات، 2007، ص229).

التعريف الإجرائي: يقصد بالغش في الامتحان استخدام الطالب لأي وسيلة كانت سواء كتابية أو شفوية أو حركية للحصول على إجابة للأسئلة الامتحان، بغية الحصول على درجات مرتفعة وتحقيق النجاح في الامتحان.

3.4.1. الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو "ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك". (دليو، 1995، ص13).

والطلبة على حد تعبير "عبد الله محمد عبد الرحمن" هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية". (عبد الرحمن، 1991، ص92).

وقد عرف "محمد إبراهيم عبده" الطالب على أنه "الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى". (عتيق، 2013، ص32).

التعريف الإجرائي: يقصد بالطالب الجامعي في هذه الدراسة عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيغل والذين أجريت معهم الدراسة الميدانية.

2. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.2. مجالات الدراسة:

1.1.2. المجال المكاني: وهو المكان الذي أجريت فيه الدراسة الميدانية للبحث، ويتمثل في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيغل.

2.1.2. المجال البشري: ويتمثل في عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة جيغل، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية على 220 طالب (ة) خلال السداسي الأول للسنة الجامعية 2021/2022.

3.1.2. المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2021.

2.2. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب لهذه الدراسة التي تهدف للتعرف على ظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. ويعرف المنهج الوصفي بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث". (الدليوي، 2016، ص98).

3.2. عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

قام الباحث في هذه الدراسة باختيار عينة عشوائية طبقية متكونة من 220 طالب (ة) من مجتمع الدراسة، والعينة العشوائية الطبقية "هي تلك العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع إلى فئات أو طبقات تمثل خصائص المجتمع، ثم يتم الاختيار العشوائي ضمن كل فئة أو كل طبقة" (عباس وآخرون، 2014، ص225).

4.2. أداة الدراسة:

قام الباحث في هذه الدراسة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية، ويعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم" (المشهداني، 2019، ص170-171). ولإخراج أداة الدراسة (الاستبيان) في صورة تجيب عن أسئلة الدراسة، قسمها الباحث كما يلي:

* الجزء الأول: وتضمن البيانات الشخصية الخاصة بوصف مجتمع الدراسة، والتي يتم من خلالها تحديد هوية وخصائص المبحوثين، وقد تضمن 04 أسئلة.

* الجزء الثاني: وقد تضمن 46 عبارة تمثل أسباب وأشكال الغش في الامتحانات، وقد جاءت موزعة كالتالي:

الجدول رقم (01): يبين توزيع محاور وعبارات الاستبيان

أرقام العبارات كما وردت في الاستبيان	عدد العبارات	محاور الاستبيان
من 1 إلى 12	12	1. أسباب تتعلق بالطالب
من 13 إلى 22	10	2. أسباب تتعلق بالأستاذ
من 23 إلى 32	10	3. أسباب تتعلق بالمنهج والإدارة الجامعية
من 33 إلى 46	14	المحور الثاني: أشكال الغش في الامتحانات

المصدر: من إعداد الباحث

وقد استخدم الباحث لقياس أسباب وأشكال الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة مقياس ليكرت الثلاثي، لمعرفة درجة إجابة المبحوثين على عبارات الاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): يبين البدائل المحتملة للإجابة على عبارات الاستبيان

الاستجابة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الباحث

صدق أداة الدراسة وثباتها:

أ- صدق أداة الدراسة: قام الباحث بحساب الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للتحقق من أن مظهر الأداة يدل على أنها تقيس ما وصفت لقياسه من خلال عرضها بصورتها الأولية على 07 أساتذة محكمين برتبة أستاذ محاضر قسم أ وأستاذ التعليم العالي، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة التي اتفق عليها 90% من المحكمين. وقد تركزت ملاحظات المحكمين في تعديل الصياغة لبعض العبارات وحذف أخرى، وتغيير موضع بعض العبارات في المحور أو تغييرها لمحور آخر.

ب- ثبات أداة الدراسة: تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): قيم ألفا لمعاملات ثبات الأداة

المحور	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
الأول	32	0.882
الثاني	14	0.876
الاستبيان ككل	46	0.880

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الجدول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية حيث تراوحت قيم ألفا بين (0.882) في حدها الأعلى للمحور الأول و(0.876) في حدها الأدنى للمحور الثاني، في حين بلغت قيمة ألفا العام للأداة (0.880) وهي قيم مرتفعة جدا، مما يعني أن معامل الثبات للمحاور مرتفع.

5.2. أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث في هذه الدراسة برنامج التحليل الإحصائي SPSS النسخة 21 لمعالجة البيانات، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان وعباراته. كما تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

3. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

لقد حددت بدائل الاستجابة أمام كل فقرة ثلاثة مستويات لانجاهات الطالب الجامعي نحو أسباب وأشكال الغش في الامتحانات، بحسب تقديرات فئات العينة وهي: (موافق، محايد، غير موافق). وقد أعطيت هذه التقديرات الوصفية تقديرات كمية كما يلي: (غير موافق = 1)، (محايد = 2)، (موافق = 3). وقد تم تحويل التكرارات من بيانات تقع بمستوى القياس الاسمي على المقياس الثلاثي، إلى درجات تقع بمستوى القياس الفئوي لتسهيل عملية تصنيفها إلى ثلاثة مستويات بحسب مدى متوسط التكرارات، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): درجة اتجاه الطالب الجامعي نحو أسباب وأشكال الغش في الامتحانات

مدى الدرجات	1 – 1.66	1.67 – 2.33	2.34 – 3
مستويات الاتجاه	غير موافق	محايد	موافق

المصدر: من إعداد الباحث

وسيتم عرض النتائج على مستوى كل فئة على حدة على النحو التالي:

1.3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الأول: أسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس أسباب الغش في الامتحانات، على النحو التالي:

الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة لأسباب الغش في الامتحانات

المحور	الترتيب بحسب الاستبيان	أسباب الغش في الامتحانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
أسباب تتعلق بالطالب	4	الخوف من الرسوب في الامتحان	2.86	0.628	1	موافق
	8	الارتباك والخوف من الامتحانات	2.81	0.644	2	موافق
	5	الاستعداد غير الكافي للامتحان	2.78	0.673	3	موافق
	3	الرغبة في الحصول على درجات مرتفعة	2.71	0.691	4	موافق
	12	وجود ظروف عائلية حالت دون التحضير الجيد للامتحان	2.69	0.706	5	موافق
	10	تقليد الزملاء الذين يغشون في الامتحان ويتحصلون على درجات مرتفعة	2.53	0.734	6	موافق
	2	ضعف الثقة بالنفس	2.47	0.762	7	موافق
	9	التعود على الغش في الامتحان في مراحل التعليم السابقة	2.45	0.773	8	موافق
	11	الخوف من لوم الأسرة عند الرسوب في الامتحان	2.39	0.795	9	موافق
	1	ضعف الوازع الديني	2.36	0.801	10	موافق
	7	الرغبة في التفوق على الزملاء	2.28	0.810	11	محايد
	6	الرغبة في تحدي النظام والقانون	1.42	0.838	12	غير موافق
الدرجة الكلية						
أسباب تتعلق بالأستاذ	14	تركيز الأستاذ على الأسئلة التي تتطلب الحفظ الحرفي فقط	2.80	0.598	1	موافق
	16	ضعف القدرة على الاستيعاب بسبب عدم تمكن الأستاذ من المادة	2.77	0.605	2	موافق
	19	تحديد الأستاذ لبعض جوانب المقرر كموضوعات للامتحان	2.69	0.621	3	موفق
	15	صعوبة أسئلة الامتحان	2.53	0.628	4	موافق
	13	تساهل وتهاون الأستاذ المراقب	2.48	0.644	5	موافق
	22	إهمال الأستاذ لغياب الطلبة عن الدروس وعدم محاسبتهم على ذلك	2.42	0.657	6	موافق
	20	طرائق التدريس تتسم بالملل والرتابة وتحول دون توصيل المعلومات واستيعابها	2.41	0.662	7	موافق
	21	تهديد الأستاذ للطلبة وتخويفهم	2.35	0.680	8	موافق

				من الامتحانات باعتبارها الفيصل في نجاحهم	
محايد	9	0.691	2.27	تكرار نوعية الأسئلة في الامتحان كل سنة	18
محايد	10	0.706	2.20	عدم مراعاة الأستاذ لمستوى الطلبة وقدراتهم عند إعداد أسئلة الامتحان	17
موافق	3	0.763	2.45	الدرجة الكلية	
موافق	1	0.612	2.78	عدم القدرة على الحفظ كون المادة تتطلب الحفظ أكثر من الفهم	25
موافق	2	0.615	2.73	صعوبة المادة الدراسية	23
موافق	3	0.624	2.66	عدم ملائمة موعد الامتحان للطلبة وبرمجتها في وقت قصير	31
موافق	4	0.637	2.58	كبر حجم المقرر الدراسي	24
موافق	5	0.652	2.56	تساهل الإدارة في تطبيق القوانين المتعلقة بالغش في الامتحانات	27
موافق	6	0.688	2.45	قلة عدد المراقبين بالنسبة لعدد الطلبة الممتحنين	29
موافق	7	0.696	2.43	الزمن المخصص للإجابة عن الامتحان غير كاف	26
موافق	8	0.701	2.37	تغيب الطالب عن المحاضرات فيلجأ للغش من أجل تعويض ما فاتته من معارف	30
محايد	9	0.708	2.18	تقارب المقاعد في قاعة الامتحان	28
محايد	10	0.724	2.12	سوء توزيع المواد الدراسية على الأساتذة حسب تخصصاتهم	32
موافق	2	0.768	2.51	الدرجة الكلية	

أسباب تتعلق بالمناهج والإدارة الجامعية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من الجدول رقم (05) أن هذا المحور شمل 32 عبارة خاصة بأسباب الغش في الامتحانات تتوزع على ثلاثة أجزاء، 12 عبارة خاصة بأسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالطالب، و10 عبارات خاصة بأسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالمناهج والإدارة الجامعية.

حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة لأسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالطالب بين (1.42-2.86) وانحراف معياري بين (0.628-0.838). وموزعة على ثلاثة مستويات للتقدير هي:

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.36-2.86)، ومدى انحراف معياري بين (0.628-0.801) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (10) عبارة من عبارات المحور، وهي تشكل 83.33% من عبارات المحور. حيث احتلت العبارة 4 (الخوف من الرسوب في الامتحان) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري قدر بـ (0.628)، تليها العبارة 8 (الارتباك والخوف من الامتحانات) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري قدر بـ (0.644)، بعدها العبارة 5 (الاستعداد غير الكافي للامتحان) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.78) وانحراف معياري قدر بـ (0.673)، ثم العبارة 3 (الرغبة في الحصول على درجات مرتفعة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ

(2.71) وانحراف معياري قدر ب (0.691)، تلمها العبارة 12 (وجود ظروف عائلية حالت دون التحضير الجيد للامتحان) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.69) وانحراف معياري قدر ب (0.706)، بعدها العبارة 10 (تقليد الزملاء الذين يغشون في الامتحان ويتحصلون على درجات مرتفعة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.53) وانحراف معياري قدر ب (0.734)، تلمها العبارة 2 (ضعف الثقة بالنفس) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.47) وانحراف معياري قدره (0.762)، ثم العبارة 9 (التعود على الغش في الامتحان في مراحل التعليم السابقة) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.45) وانحراف معياري قدره (0.773)، بعدها العبارة 11 (الخوف من لوم الأسرة عند الرسوب في الامتحان) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.39) وانحراف معياري قدر ب (0.795)، وأخيرا العبارة 1 (ضعف الوازع الديني) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.36) وانحراف معياري قدر ب (0.801).

المستوى الثاني: وشمل (1) عبارة واحدة والتي تشكل 8.33% من عبارات المحور، وهي العبارة 7 (الرغبة في التفوق على الزملاء) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وانحراف معياري قدره (0.810)، والتي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد).

المستوى الثالث: وشمل (1) عبارة واحدة والتي تشكل 8.33% من عبارات المحور، وهي العبارة 6 (الرغبة في تحدي النظام والقانون) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.42) وانحراف معياري قدره (0.838)، والتي تقع ضمن متوسطات التقدير (غير موافق).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالطالب تتمثل أساسا في: الخوف من الرسوب في الامتحان، الارتباك والخوف من الامتحانات، الاستعداد غير الكافي للامتحان، الرغبة في الحصول على درجات مرتفعة، وجود ظروف عائلية حالت دون التحضير الجيد للامتحان، تقليد الزملاء الذين يغشون في الامتحان ويتحصلون على درجات مرتفعة، ضعف الثقة بالنفس، التعود على الغش في الامتحان في مراحل التعليم السابقة، الخوف من لوم الأسرة عند الرسوب في الامتحان، ضعف الوازع الديني.

أما تقديرات عينة الدراسة لأسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالأستاذ بين (2.20-2.80) وانحراف معياري بين (0.598-0.706).

وموزعة على مستويين للتقدير هما:

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.80-2.35)، ومدى انحراف معياري بين (0.598-0.680) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (8) عبارات من عبارات المحور، وهي تشكل 80% من عبارات المحور. حيث احتلت العبارة 14 (تركيز الأستاذ على الأسئلة التي تتطلب الحفظ الحرفي فقط) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.80) وانحراف معياري قدر ب (0.598)، تلمها العبارة 16 (ضعف القدرة على الاستيعاب بسبب عدم تمكن الأستاذ من المادة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري قدر ب (0.605)، بعدها العبارة 19 (تحديد الأستاذ لبعض جوانب المقرر كموضوعات للامتحان) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.69) وانحراف معياري قدر ب (0.621)، ثم العبارة 15 (صعوبة أسئلة الامتحان) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.53) وانحراف معياري قدر ب (0.628)، تلمها العبارة 13 (تساهل وتهاون الأستاذ المراقب) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.48) وانحراف معياري قدر ب (0.644)، بعدها العبارة 22 (إهمال الأستاذ لغياب الطلبة عن الدروس وعدم محاسبتهم على ذلك) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.42) وانحراف معياري قدره (0.657)، ثم العبارة 20 (طرائق التدريس تتسم بالملل والرتابة وتحول دون توصيل المعلومات واستيعابها) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.41) وانحراف معياري قدره (0.662)، وأخيرا العبارة 21 (تهديد الأستاذ للطلبة وتخويفهم من الامتحانات باعتبارها الفيصل في نجاحهم) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.35) وانحراف معياري قدر ب (0.680).

المستوى الثاني: تقديرات ضمن مدى المتوسطين (2.27-2.20)، ومدى انحراف معياري بين (0.691-0.706) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد)، وتشمل (2) عبارتين وتشكل 20% من عبارات المحور. وهي على التوالي العبارة 18 (تكرار نوعية الأسئلة في الامتحان كل سنة) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.27) وانحراف معياري قدره (0.691)، والعبارة 17 (عدم مراعاة الأستاذ لمستوى الطلبة وقدراتهم عند إعداد أسئلة الامتحان) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.20) وانحراف معياري قدره (0.706).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالأستاذ تتمثل أساسا في: تركيز الأستاذ على الأسئلة التي تتطلب الحفظ الحرفي فقط، ضعف القدرة على الاستيعاب بسبب عدم تمكن الأستاذ من المادة، تحديد الأستاذ لبعض جوانب المقرر كموضوعات للامتحان، صعوبة أسئلة الامتحان، تساهل وتهاون الأستاذ المراقب، إهمال الأستاذ لغياب الطلبة عن الدروس وعدم محاسبتهم على ذلك، طرائق التدريس تتسم بالملل والرتابة وتحول دون توصيل المعلومات واستيعابها، تهديد الأستاذ للطلبة وتخويفهم من الامتحانات باعتبارها الفيصل في نجاحهم.

في حين جاءت تقديرات عينة الدراسة لأسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالمنهج والإدارة الجامعية بين (2.12-2.78) وانحراف معياري بين (0.612-0.724). وموزعة على مستويين للتقدير هما:

المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.37-2.78)، ومدى انحراف معياري بين (0.701-0.612) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (8) عبارات من عبارات المحور، وهي تشكل 80% من عبارات المحور. حيث احتلت العبارة 25 (عدم القدرة على الحفظ كون المادة تتطلب الحفظ أكثر من الفهم) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.78) وانحراف معياري قدر بـ (0.612)، تلتها العبارة 23 (صعوبة المادة الدراسية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.73) وانحراف معياري قدر بـ (0.615)، بعدها العبارة 31 (عدم ملائمة موعد الامتحان للطلبة وبرمجتها في وقت قصير) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وانحراف معياري قدر بـ (0.624)، ثم العبارة 24 (كبر حجم المقرر الدراسي) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.58) وانحراف معياري قدر بـ (0.637)، تلتها العبارة 27 (تساهل الإدارة في تطبيق القوانين المتعلقة بالغش في الامتحانات) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.56) وانحراف معياري قدر بـ (0.652)، بعدها العبارة 29 (قلة عدد المراقبين بالنسبة لعدد الطلبة الممتحنين) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.45) وانحراف معياري قدره (0.688)، ثم العبارة 26 (الزمن المخصص للإجابة عن الامتحان غير كاف) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.43) وانحراف معياري قدره (0.696)، وأخيرا العبارة 30 (تغيب الطالب عن المحاضرات فيلجأ للغش من أجل تعويض ما فاته من معارف) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.37) وانحراف معياري قدر بـ (0.701).

المستوى الثاني: تقديرات ضمن مدى المتوسطين (2.12-2.18)، ومدى انحراف معياري بين (0.724-0.708) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد)، وتشمل (2) عبارتين وتشكل 20% من عبارات المحور. وهي على التوالي العبارة 28 (تقارب المقاعد في قاعة الامتحان) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.18) وانحراف معياري قدره (0.708)، والعبارة 32 (سوء توزيع المواد الدراسية على الأساتذة حسب تخصصاتهم) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.12) وانحراف معياري قدره (0.724).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالمنهج والإدارة الجامعية تتمثل أساسا في: عدم القدرة على الحفظ كون المادة تتطلب الحفظ أكثر من الفهم، صعوبة المادة الدراسية، عدم ملائمة موعد الامتحان للطلبة وبرمجتها في وقت قصير، كبر حجم المقرر الدراسي، تساهل الإدارة في تطبيق القوانين المتعلقة بالغش في الامتحانات، قلة عدد المراقبين بالنسبة لعدد الطلبة الممتحنين، الزمن المخصص للإجابة عن الامتحان غير كاف، تغيب الطالب عن المحاضرات فيلجأ للغش من أجل تعويض ما فاته من معارف.

وقد جاءت التقديرات الكلية لعينة الدراسة لأسباب الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة بين المتوسطات (2.45-0.57) وانحراف معياري كلي بين (0.763-0.776). حيث احتلت أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالطلبة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.57) وانحراف معياري كلي قدر بـ (0.776)، تلتها أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالمنهج والإدارة الجامعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.51) وانحراف معياري كلي قدر بـ (0.768)، بعدها أسباب الغش في الامتحانات التي تتعلق بالأستاذ في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي كلي بلغ (2.45) وانحراف معياري كلي قدر بـ (0.763).

2.3. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني: أشكال الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة

سيتم عرض نتائج استجابات عينة الدراسة على أساس أشكال الغش في الامتحانات، على النحو التالي:

الجدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات فئات عينة الدراسة لأشكال الغش في الامتحانات

الترتيب بحسب الاستبيان	أشكال الغش في الامتحانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الإجابة
35	الكتابة على الطاولة	2.86	0.603	1	موافق
41	استعمال قصاصات ورق صغيرة	2.81	0.614	2	موافق
36	الكتابة على راحة اليد	2.79	0.639	3	موافق
42	استعمال أجهزة الاتصال كالهاتف، سماعات الأذن	2.72	0.640	4	موافق
33	الكتابة على الجدار	2.65	0.652	5	موافق
40	النظر إلى ورقة إجابة أحد الزملاء	2.63	0.671	6	موافق

37	الكتابة على الأدوات المدرسية (الآلة الحاسبة، المسطرة... الخ)	2.58	0.676	7	موافق
45	فتح الكرايس أو الاستعانة بمطبوعات الدروس	2.52	0.684	8	موافق
39	التحدث مع الزملاء	2.49	0.699	9	موافق
43	استعمال إشارات اليد	2.44	0.710	10	موافق
34	الكتابة على المقعد	2.09	0.732	11	محايد
38	تبادل الورقة مع أحد الزملاء	1.98	0.747	12	محايد
46	الاستعانة بالأستاذ المراقب	1.54	0.751	13	غير موافق
44	إدخال شخص آخر بدلا منك لاجتياز الامتحان	1.23	0.768	14	غير موافق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن هذا المحور شمل 14 عبارة خاصة بأشكال الغش في الامتحانات، حيث جاءت تقديرات عينة الدراسة بين (1.23-2.86) وانحراف معياري (0.603-0.768). وموزعة على ثلاثة مستويات للتقدير هي: المستوى الأول: تقديرات ضمن مدى المتوسطات (2.44-2.86)، ومدى انحراف معياري بين (0.603-0.710) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (موافق)، وتشمل (10) عبارات وتشكل 71.43% من عبارات المحور. حيث احتلت العبارة 35 (الكتابة على الطاولة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.86) وانحراف معياري قدره (0.603). تليها العبارة 41 (استعمال قصاصات ورق صغيرة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وانحراف معياري قدره (0.614)، بعدها العبارة 36 (الكتابة على راحة اليد) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.79) وانحراف معياري قدره (0.639)، ثم العبارة 42 (استعمال أجهزة الاتصال كالهاتف، سماعات الأذن) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.72) وانحراف معياري قدره (0.640)، تليها العبارة 33 (الكتابة على الجدار) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (2.65) وانحراف معياري قدره (0.652)، بعد ذلك العبارة 40 (النظر إلى ورقة إجابة أحد الزملاء) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (2.63) وانحراف معياري قدره (0.671)، تليها العبارة 37 (الكتابة على الأدوات المدرسية (الآلة الحاسبة، المسطرة... الخ)) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.58) وانحراف معياري قدره (0.676)، ثم العبارة 45 (فتح الكرايس أو الاستعانة بمطبوعات الدروس) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (2.52) وانحراف معياري قدره (0.684)، بعدها العبارة 39 (التحدث مع الزملاء) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (2.49) وانحراف معياري قدره (0.699)، وأخيرا العبارة 43 (استعمال إشارات اليد) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي بلغ (2.44) وانحراف معياري قدره (0.710).

المستوى الثاني: تقديرات ضمن مدى المتوسطين (1.98-2.09)، ومدى انحراف معياري بين (0.747-0.732) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (محايد)، ويشمل (2) عبارتين وتشكل 14.28% من عبارات المحور. هي على التوالي العبارة 34 (الكتابة على المقعد) في المرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.09) وانحراف معياري قدره (0.732)، تليها العبارة 38 (تبادل الورقة مع أحد الزملاء) في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.98) وانحراف معياري قدره (0.747).

المستوى الثالث: تقديرات ضمن مدى المتوسطين (1.23-1.54)، ومدى انحراف معياري بين (0.768-0.751) وهي تقع ضمن متوسطات التقدير (غير موافق)، وتشمل (2) عبارتين وتشكل 14.28% من عبارات المحور. وهي على التوالي العبارة 46 (سوء توزيع المواد الدراسية على الأساتذة حسب تخصصاتهم) في المرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.54) وانحراف معياري قدره (0.751)، والعبارة 44 (إدخال شخص آخر بدلا منك لاجتياز الامتحان) في المرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي بلغ (1.23) وانحراف معياري قدره (0.768).

وحسب هذه النتائج يتضح بأن أشكال الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة، تتمثل أساسا في: الكتابة على الطاولة، استعمال قصاصات ورق صغيرة، الكتابة على راحة اليد، استعمال أجهزة الاتصال كالهاتف، سماعات الأذن، الكتابة على الجدار، النظر إلى ورقة إجابة أحد الزملاء، الكتابة على الأدوات المدرسية (الآلة الحاسبة، المسطرة... الخ)، فتح الكرايس أو الاستعانة بمطبوعات الدروس، التحدث مع الزملاء، استعمال إشارات اليد.

توصيات ومقترحات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة تكاتف جهود كل الفاعلين في المؤسسات الجامعية للقضاء على أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات بشكل جاد، بحيث يدرس كل سبب على حدا للوصول إلى علاج لهذه الظاهرة.
- عدم التساهل أو التسامح من قبل الأساتذة وإدارة الجامعة مع أي حالة من حالات الغش، والحزم في تطبيق القوانين.
- حث الأساتذة المراقبين على القيام بواجبهم أثناء سير الامتحان بكل أمانة وإخلاص، وتوفير جو من الراحة النفسية للطلبة أثناء الامتحان، والتدخل بطريقة تربوية عند كشف حالة غش.
- تعزيز روح المسؤولية لدى الطلبة، ومساعدتهم على التحضير الجيد للامتحان والتخفيف من القلق الناتج عن ذلك، خاصة عند اقتراب فترة الامتحانات.
- على الأستاذ أن لا يعطي الامتحان أهمية أكبر مما يجب، حتى لا يتشكل لدى الطالب اعتقاد بأن الامتحان غاية في حد ذاته، مما يدفعه لممارسة أي أسلوب لتحقيق النجاح ولو كان الغش في الامتحان.
- الحرص على تنوع طبيعة أسئلة الامتحان لقياس وتقويم قدرة الطالب على الاستيعاب والفهم والاستنتاج والتحليل، حتى لا يكون الامتحان مقياساً للحفاظ فقط.
- العمل على تنمية الجانب الأخلاقي والأمانة العلمية عند الطالب.
- القيام بدورات تدريبية لتنمية عادات ومهارات الاستذكار لدى الطلبة لتحسين مستواهم، حتى لا يكون لديهم دافع للغش.
- إجراء دراسات أخرى يتم من خلالها استطلاع آراء عينات أخرى كالإدارة الجامعية والأساتذة، للاقترب أكثر من فهم أسباب ظاهرة الغش في الامتحانات.
- إجراء دراسة نفسية لمعرفة العلاقة بين سلوك الغش في الامتحانات وسمات الشخصية لدى الطالب الغشاش.

قائمة المراجع:

- جرجس، جرجس ميشال. (2005). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. ط1. بيروت: دار النهضة العربية.
- الدليبي، ناهدة عبد زيد. (2016). *أسس وقواعد البحث العلمي*. ط1. عمان: دار صفاء.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- دليو، فضيل وآخرون. (1995). *الجامعة وتنظيمها وهيكلتها*. مجلة الباحث الاجتماعي. الجزائر: جامعة قسنطينة. العدد 1.
- عباس، محمد خليل وآخرون. (2014). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط5. عمان: دار المسيرة.
- عبد الرحمن، عبد الله محمد. (1991). *سوسيولوجيا التعليم العالي دراسة في علم الاجتماع التربوي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عتيق، منى. (2013). *الطلاب الجامعي ومشروع المستقبل نظرة واقعية تحليلية*. مجلة الحكمة للدراسات النفسية. الجزائر. العدد 16.
- عربيات، بشير محمد. (2007). *إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم*. ط1. عمان: دار الثقافة.
- العمامرة، محمد حسن. (2002). *المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها أسبابها علاجها*. ط1. عمان: دار المسيرة.
- القيسي، نايف. (2010). *المعجم التربوي وعلم النفس*. عمان: دار أسامة ودار المشرق الثقافي.
- الكسابي، محمد السيد علي. (2010). *مصطلحات في المناهج وطرق التدريس*. ط1. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- المشهداني، سعد سلمان. (2019). *منهجية البحث العلمي*. ط1. عمان: دار أسامة.

الملاحق:

أخي (أختي) الطالب (ة) أرجو تعاونك معي في هذا البحث الذي يهدف لمعرفة واقع ظاهرة الغش في الامتحانات من وجهة نظر الطلبة، وذلك بملء هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة والتي تتوافق ورأيك بكل مصداقية حتى يتسنى لي الوصول إلى نتائج دقيقة، وأحيطكم علماً أن الإجابات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر () أنثى ()
- 2- السن: أقل من 20 سنة () من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة () 25 سنة فما فوق ()
- 3- المستوى الجامعي: سنة أولى ليسانس () سنة ثانية ليسانس () سنة ثالثة ليسانس ()
- سنة أولى ماستر () سنة ثانية ماستر ()
- 4- القسم: قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية () قسم التعليم الأساسي للعلوم الانسانية ()
- قسم علم الاجتماع () قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ()
- قسم علوم الإعلام والاتصال () قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ()

المحور الأول: أسباب الغش في الامتحانات

غير موافق	محايد	موافق	أسباب الغش في الامتحانات
			1. أسباب تتعلق بالطالب
			1- ضعف الوازع الديني
			2- ضعف الثقة بالنفس
			3- الرغبة في الحصول على درجات مرتفعة
			4- الخوف من الرسوب في الامتحان
			5- الاستعداد غير الكافي للامتحان
			6- الرغبة في تحدي النظام والقانون
			7- الرغبة في التفوق على الزملاء
			8- الارتباك والخوف من الامتحانات
			9- التعود على الغش في الامتحان في مراحل التعليم السابقة
			10- تقليد الزملاء الذين يغشون في الامتحان ويتحصلون على درجات مرتفعة
			11- الخوف من لوم الأسرة عند الرسوب في الامتحان
			12- وجود ظروف عائلية حالت دون التحضير الجيد للامتحان
			2. أسباب تتعلق بالأستاذ
			13- تساهل وتهاون الأستاذ المراقب
			14- تركيز الأستاذ على الأسئلة التي تتطلب الحفظ الحرفي فقط
			15- صعوبة أسئلة الامتحان
			16- ضعف القدرة على الاستيعاب بسبب عدم تمكن الأستاذ من المادة
			17- عدم مراعاة الأستاذ لمستوى الطلبة وقدراتهم عند إعداد أسئلة الامتحان
			18- تكرار نوعية الأسئلة في الامتحان كل سنة
			19- تحديد الأستاذ لبعض جوانب المقرر كموضوعات للامتحان
			20- طرائق التدريس تتسم بالملل والرتابة وتحول دون توصيل المعلومات واستيعابها

			21- تهديد الأستاذ للطلبة وتخويفهم من الامتحانات باعتبارها الفيصل في نجاحهم
			22- إهمال الأستاذ لغياب الطلبة عن الدروس وعدم محاسبتهم على ذلك
			3. أسباب تتعلق بالمنهج والإدارة الجامعية
			23- صعوبة المادة الدراسية
			24- كبير حجم المقرر الدراسي
			25- عدم القدرة على الحفظ كون المادة تتطلب الحفظ أكثر من الفهم
			26- الزمن المخصص للإجابة عن الامتحان غير كاف
			27- تساهل الإدارة في تطبيق القوانين المتعلقة بالغش في الامتحانات
			28- تقارب المقاعد في قاعة الامتحان
			29- قلة عدد المراقبين بالنسبة لعدد الطلبة الممتحنين
			30- تغيب الطالب عن المحاضرات فيلجأ للغش من أجل تعويض ما فاته من معارف
			31- عدم ملائمة موعد الامتحان للطلبة وبرمجتها في وقت قصير
			32- سوء توزيع المواد الدراسية على الأساتذة حسب تخصصاتهم

المحور الثاني: أشكال الغش في الامتحانات

غير موافق	محايد	موافق	أشكال الغش في الامتحانات
			33- الكتابة على الجدار
			34- الكتابة على المقعد
			35- الكتابة على الطاولة
			36- الكتابة على راحة اليد
			37- الكتابة على الأدوات المدرسية (الآلة الحاسبة، المسطرة... الخ)
			38- تبادل الورقة مع أحد الزملاء
			39- التحدث مع الزملاء
			40- النظر إلى ورقة إجابة أحد الزملاء
			41- استعمال قصاصات ورق صغيرة
			42- استعمال أجهزة الاتصال كالهاتف، سماعات الأذن
			43- استعمال إشارات اليد
			44- إدخال شخص آخر بدلاً منك لاجتياز الامتحان
			45- فتح الكراريس أو الاستعانة بمطبوعات الدروس
			46- الاستعانة بالأستاذ المراقب